

أوباما وسورية:

الحرب بعيدة المدى والاحتواء

■ **عامر نعيم الياس***

لا ينفك الرئيس الأميركي براك أوباما يؤكد على طول المعركة مع تنظيم «داعش» سواء في العراق أو في سورية، لكن مع فارق التعامل مع الحكومتين في البلدين آنفي الذكر. ففي وقت أكد الرئيس الأميركي من مقر وزارة الدفاع في بلاده على دعم حكومة حيدر العبادي في بغداد، عاد إلى التذكير بالخطوط الحمراء للولايات المتحدة في سورية والتي تشمل: «تدريب المعارضة السورية المعتدلة وتجهيزها على الأرض»، ما يعني عدم وجود نيّة للتعامل مع أي طرف آخر غير التي تفتتح الولايات المتحدة بتبعيته وولائه المباشر لها. الحاجة إلى الوقت «للاعتماد على قوات محلية» على الأرض في سورية، وهذا الوقت ليس ضاغطا على الإدارة الأميركية، بل إن الانتقادات التي توجّه لاستراتيجية الإدارة في سورية وبرنامج تدريبها «المعتدلين» لا تلقى صدًى عند الرئيس براك أوباما.

«لا نيّة لإرسال قوات أميركية على الأرض لمحاربة داعش» هذا الأمر يقطع الطريق على الفريق الذي لا يزال يصر على تطوير التخلل العسكري الأميركي في سورية والعراق وتغيير الاستراتيجية عبر الدفع بقوات برية لقلب موازين القوى على الأرض.

«المرحلة الانتقالية في سورية من دون الأسد» والحديث مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في هذا الشأن وهو ما يحمل رسالتين الأولى، عدم تغير الموقف الأمريكي من دمشق، والثانية، قطع الطريق على أي مبادرة روسية فاعلة من أجل إعادة صوغ التحالف الدولي في الحرب على الإرهاب.

ردّ الرئيس الأميركي براك أوباما على نظيره الروسي فلاديمير بوتين، فهقابل الدعم الروسي الثابت غير المرهون بالمتبغيّرات الميدانية للدولة في سورية، هناك موقف أميركي ثابت وخطاطٍ لا يتغيّر من الدولة السورية أساسه «المرحلة الانتقالية» التي يشكل الخلاف في تفسيرها أساس تعطيل محاولات الحل السياسي في سورية، تلك المحاولات التي لا يبدو الرئيس الأميركي في وارد إنعاشها، بل إن الأمل بتغيّر ميداني في موازين القوى على الأرض لا يزال يسيطر على العقل الأميركي في سورية، وإن لم يحصل أيّ تغيّر فاستمرار الكر والفر هنا أو هناك، والتآلق مع تمدد «داعش» في سورية، ودعم «النصرة» في أجزاء أخرى منها تحت مسميات مختلفة، هو البديل المناسب بانتظار «القوات المحلية» القادرة على تلبية المتطلبات الأميركية دون غيرها، وإن كان الأكراد اليوم قوة في سورية تابعة لواشنطن، فإن الإدارة في لسان أوباما غمزت من قناة حاجتها إلى مجموعات أخرى مرتبطة بها اعتماداً على الديموغرافيا السورية، وهنا لا يمكن أن تغفل التواجد الأميركي -الاردني - «الإسرائيلي» في جنوب سورية عبر مجموعات لها وازنها ومستقلة عن «جبهة النصرة» الذراع العسكرية للقاعدة، في سورية، لكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا، ما الذي دفع الروس إلى إطلاق مبادرة في شأن سورية إن كان موقف واشنطن لا يزال على حاله؟

ما لا شك فيه أن الإدارة الأميركية توزّع الأدوار في ما يخص الملف السوري لاسمّة ومدركة ورغبة حلفاء دمشق وعلى رأسهم موسكو بالحل السياسي وتجنيب البلاد ويلات استمرار الحرب، ومحاولة التوصل إلى حلول وسط في الملف السوري، لذلك تحاول عند وجود تقدّم ميداني للقوات السورية، أو اندفاعاً من قبل حلفاء دمشق، احتواء ما يجري والدفع بسياريوات تفاوضية وخيارات مرنة يتلقفها الروس، سواء عبر زيارات مسؤولي دول مرتبطة بواشنطن، أو عبر تقدير موقف روسي لصورة الأوضاع الميدانيّة وتباينها السياسية في العالم عموما والمنطقة خصوصا، لكن من دون أن يعني ذلك وجود رغبة جديةً للتحق بالحل في سورية، فالاستراتيجية الأميركية تقرم حتى اللحظة على هدفين لا ثالث لهما، الأول استنزاف سورية وتدميرها، والثاني الاحتواء للقوى والدول الداعمة للدولة السورية، بانتظار «المعجزة» التي تكلم عنها وزير الخارجية السوري وليد المعلم في تعليقه على المبادرة الروسية للتحالف الدولي الإقليمي لمواجهة الإرهاب.

* كاتب ومترجم سوري

البناء

ثمة من لا يريد نجاحا للمفاوضات حول النووي الإيراني

ما إن ترد أخبار مطمئنة من جنيف، عن إمكانية التوصل إلى اتفاق بين إيران والسداسية الدولية حول ملف طهران النووي، أو عن أيّ تقدّم، حتى ينيري الإعلام الغربي، ليضع العراقيل أمام هذه المفاوضات، وليصفها بأنّها غير ناجعة، ولن تتخصّص عن أي اتفاقات.

وإذا كانت «إسرائيل» الكيان الأول في العالم الذي لا يريد اتفاقاً بين إيران والسداسية الدولية، وتأتي من بعدها المملكة العربية السعودية، فلا عجب من دول أخرى لا تستفيد من أيّ اتفاق قد يحصل. وفي هذا السياق، نشرت صحيفة «إنديبننت» ما إن ترد أخبار مطمئنة من جنيف، عن إمكانية التوصل إلى اتفاق بين إيران والسداسية الدولية حول ملف طهران النووي، أو عن أيّ تقدّم، حتى ينيري الإعلام الغربي، ليضع العراقيل أمام هذه المفاوضات، وليصفها بأنّها غير ناجعة، ولن تتخصّص عن أي اتفاقات.

وإذا كانت «إسرائيل» الكيان الأول في العالم الذي لا يريد اتفاقاً بين إيران والسداسية الدولية، وتأتي من بعدها المملكة العربية السعودية، فلا عجب من دول أخرى لا تستفيد من أيّ اتفاق قد يحصل.

وفي هذا السياق، نشرت صحيفة «إنديبننت» ما إن ترد أخبار مطمئنة من جنيف، عن إمكانية التوصل إلى اتفاق بين إيران والسداسية الدولية حول ملف طهران النووي، أو عن أيّ تقدّم، حتى ينيري الإعلام الغربي، ليضع العراقيل أمام هذه المفاوضات، وليصفها بأنّها غير ناجعة، ولن تتخصّص عن أي اتفاقات.

« إنديبننت : إيران تطالب الغرب برفع الحظر عن الصواريخ الباليستية أو إلغاء الاتفاق

نشرت صحيفة «إنديبننت» البريطانية في عددها الصادر أمس الثلاثاء مقالا حول المفاوضات الإيرانية الغربية حول الملف النووي لطهران تحت عنوان «إيران تطالب الغرب برفع الحظر عن الصواريخ الباليستية أو إلغاء الاتفاق».

وتقول الصحيفة إن طهران ألقت بطاقة أخرى في الوقت الأخر، إذ يسعى الجميع للتوصل إلى اتفاق نهائي لحل أزمة الملف النووي الإيراني.

وتوضح الصحيفة عن ديبلوماسي إيراني في الاتفاق للحظر المفروض من الأمم المتحدة على واراتها من الصواريخ الباليستية بعيدة المدى والأفلن تقوم بتوقيع أي اتفاق مع الغرب.

وتنقل الصحيفة عن ديبلوماسي إيراني في الوفد المفاوض في فيينا قوله إن ملف رفع الحظر عن واردات طهران من الصواريخ الباليستية والذي فرضته الأمم المتحدة عليها عام 2007 كان بدأ أساسيا في التفاوض بين إيران والدول الكبرى الست.

وتضيف الصحيفة أن روسيا والصين قد تتعاطفان مع المطالب الإيرانية لكن الولايات المتحدة وحلفاء الأوروبيين لن يقبلوا بذلك الشرط بسهولة، لأن إيران قد تسبب مشاكل كبرى في الشرق الأوسط.

وتقول الصحيفة إن إيران يمكنها بهذه الصواريخ دعم حلفائها في المنطقة سواء كان بشار الأسد في سورية أو حزب الله في لبنان علاوة على الحوثيين في اليمن وتضيف إلى هذه القائمة حركة حماس في غزة.



«روسياكيا غازيتا : »

نشرت صحيفة «روسياكيا غازيتا» الروسية مقالا جاء فيه: إن عدم وجود أخبار أهم خبر في مفاوضات فيينا بين اللجنة السداسية وإيران. هكذا يمكن التعبير عن التشاؤم السائد مساء يوم الاثنين الماضي في فندق «كويورغ» في فيينا حيث استمرت طيلة الأيام الأخيرة المفاوضات بين اللجنة السداسية (الأعضاء الدائمون في مجلس الأمن الدولي + ألمانيا وإيران في موضوع البرنامج النووي الإيراني.

وتوالت جلسات وزراء الخارجية واحدة بعد الأخرى، من دون أي نتائج إخرافية. وعلى العكس، فإن الغيوم بدأت تتسلط على «وثيقة العمل الشامل» التي يجب أن يُقرها جميع الأطراف المشاركة في المفاوضات، ومجلس الأمن الدولي في ما بعد.

وكان التسديد الإيراني قد أعلن أن 70 في المئة من نصّ مسودة الوثيقة جاهز للإقرار، من دون أن يوضح ما إذا كان الوقت كافيا لتسوية باقي الـ 30 في المئة من بنود الاتفاقية.

وحذر المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الأميركية جون كيلبي مساء الاثنين من احتمال مرواجحة المفاوضات في مكانها. وأقاد بصورة خاصة أن يوم الثلاثاء لا يعتبر أقصى موعد لعقد صفقة بين السداسية وإيران.

ونقلت وسائل الإعلام الفرنسية عن مصدر دبلوماسي ألماني مجهول قوله: «لم ننته علنًا، وهناك عدد من المسائل لم نحلها بعد، علماً أنه لا يجوز عقد الصفقة بغض النظر عن الشروط». وهو لم يستبعد منح مهلة جديدة للمفاوضين.

أما المعطل عن الوفد الإيراني فاعلن من جانبهِ أنّ مسألة آلية رفع العقوبات المفروضة على إيران لا تزال على طاولة المفاوضات، وفاقاً هذا الخبر الجمعب لأنه كان من المعقّد منذ أيام أنه قد تم الوصول إلى حل وسط في

البريطانية في عددها الصادر أمس الثلاثاء مقالاً حول المفاوضات الإيرانية الغربية حول الملف النووي لطهران تحت عنوان «إيران تطالب الغرب برفع الحظر عن الصواريخ الباليستية أو إلغاء الاتفاق». وتقول الصحيفة إن طهران ألقت بطاقة أخرى في الوقت الأخير، إذ يسعى الجميع للتوصل إلى اتفاق نهائي لحل أزمة الملف النووي الإيراني. وتوضح الصحيفة أن إيران طالبت برفع متزامن مع الاتفاق للحظر المفروض من الامم المتحدة على وارداتها من الصواريخ الباليستية بعيدة المدى ولا فلن تقوم بتوقيع أي اتفاق مع الغرب.

شأن هذه المسألة الحساسة. (آلية رفع العقوبات).

فيما حاولت طهران الرسمية دفع السداسية إلى الموافقة على شروطها، معلّنة أنّها تعتزم مضاعفة صادرات النقط إلى السوق العالمية في حال نجاح المفاوضات.

ومن المعروف أنّ الوفد الإيراني في المفاوضات يصر على إلغاء الحظر المفروض على تصدير التكنولوجيات الصاروخية إلى إيران. أما موسكو ويكين فصّران من جانبهما على رفع حظر تصدير الأسلحة (إلى إيران).

لكن لم تصل من فندق «كويورغ» أيّ أخبار متفائلة في هذا الشأن، علماً أنّ إيران تعتبر مسألة التكنولوجيات الصاروخية مسألة محورية بالنسبة إليها، وتعمل على ربط الاتفاقية في شأن البرنامج النووي الإيراني بإلغاء القيود المفروضة على صناعتها الحربية.

ويبدو أنّ الوفود الغربية غير جاهزة بعد للموافقة على هذه الصفقة، لأنّها تعرف جيداً أنّ برلماناتها لن تقرها أبداً.



«بيرجون : القضاء التركي

يفرج عن إرهابيين من «داعش »

أطلقت المحكمة الجزائية في مدينة كلس التركية سراح 11 إرهابياً من تنظيم «داعش» كانوا قد شاركوا في القتال في صفوفه في سورية لمدة تسعة أشهر وألقت وحدات حرس الحدود التركية القبض عليهم أثناء دخولهم إلى تركيا عبر الحدود.

وذكرت صحيفة «بيرجون» التركية أنّ المجموعة تضم أربعة إرهابيين من سكان العاصمة أنقرة، إضافة إلى ثلاث نساء وخمسة فتيان، وألقت وحدات حرس الحدود القبض على 26 من حزيران الماضي أثناء محاولتهم الدخول إلى تركيا بطرق غير شرعية عبر حدود بلدة البيلي في مدينة كلس.

وأشارت الصحيفة إلى أنّ المحكمة الجزائية في كلس أقرحت عن 11 من بين الإرهابيين التوفيق بعد استجوابهم من قبل جهاز الاستخبارات التركي حيث عادوا إلى القررة بينما يقام أحدهم رهن الاعتقال.

ونقلت الصحيفة عن أحد الذين أخلت المحكمة سبيلهم بشرط وضعه تحت الرقابة القضائية تفصيل عبوره من الحدود التركية ومرحلة المحاكمة السريعة، إذ قال «إن عناصر من جهاز الاستخبارات التركي قاموا باستجوابنا بعد توقيفنا من قبل الجنود الاتراك»، مشيراً إلى انه أبلغه أن ذهب إلى سورية من أجل التخلص من الامم من المخابرات، وساعده تنظيم داعش في ذلك، زاعماً انه ذهب إلى سورية وانتسب إلى صفوف تنظيم «داعش»، ولكنه كان يعمل في مخبز هناك.

بدوره، قال أحد المفرج عنهم، «إن المحققين والقضاة كانوا يعلمون اننا من عناصر تنظيم داعش».



«ديلي بيست : أم سياف »

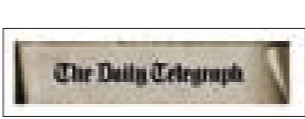
تكشف للولايات المتحدة أسرار نساء «داعش »

قال موقع «ديلي بيست» الأميركي إنه بينما ركزت الحملة العسكرية الأميركية ضد تنظيم «داعش» على القتالين الذكور الذين يشتون الهجمات عبر العراق وسورية، فإن أكبر مصدر استخباراتي بشري سطف في يد الولايات المتحدة، حتى الآن، ويتفعل بأرملة أحد قياديي تنظيم «داعش».

وتوضح الصحيفة أنّ القبض على المسماة «عروس داعش»، كشف عن الأعمال الداخلية للشبكة التساسية المسؤولة عن تجنيد والتجنس وفرض العبودية الجنسية داخل التنظيم.

وكشفت «أم سياف»، أرملة القياديّ في «داعش»، عن تفاصيل في شأن الأعمال الداخلية للتنظيم، بما في ذلك وجود شبكة موازية من النساء مسؤولّة عن عمليات التجنيد واحتجاز الفتيات والنساء الأسيرات وجمع المعلومات، إضافة إلى العبودية الجنسية التي يمارسها أعضاء التنظيم من الذكور.

استطاع أفراد من الجيش الأميركي اعتقال «أم سياف»، خلال غارة استهدفت زوجا المسؤول عن تمويلات التنظيم، في آذار الماضي. وتوضح الصحيفة أنه بعد معركة نشبت بين الجنود الأميركيين ومقاتلي «داعش»، استطاعت القوات الأميركية قتل ابي سياف وحيازة أجهزة الكمبيوتر الخاصة به والهاتف الخليوي والوثائق التي تشرّح بالتفصيل كيفية حصول الجماعة على أموال تبلغ مليوني دولار يوميا.



«ديلي تلغراف : هاني السباعي

ربما يقف وراء هجوم سوسة

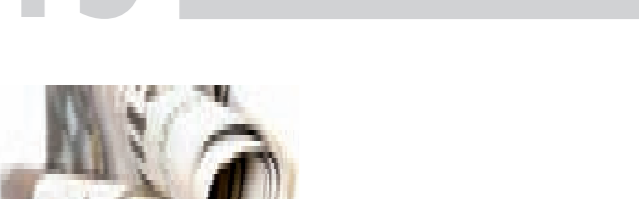
قالت صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية إن هاني السباعي، الزعيم المتطرف، الذي يعتقد أنه يقف وراء الهجوم الإرهابي على مدينة سوسة التونسية، يعيش في بريطانيا ويستفيد من المزايا المتعددة في البلاد.

وتوضح الصحيفة أنّ السباعي، المعروف بانتماذه إلى تنظيم «القاعدة»، ويشتهى في أنه المسؤول عن طرف محمد الموازي «الجهادي جون»، يعيش في منزل تبلغ قيمته نحو مليون جنيه استرليني في حي حديث غرب لندن. وتضيف إنه يعتقد أنّ السباعي واحد من رجال الدين المتشددين البارزين، الذين يقفون وراء تجنيد الطالب التونسي سيف الدين الرزقي وتدريبه، الطالب الذي فتح النار من سوك كلاشينكوف على السباح في فندق «مرحبا رويال»، في مدينة سوسة الساحلية، ما أسفر عن مقتل 38 سانحا بينهم 30 بريطانيا. ويعيش رجل الدين المتطرف، صاحب الـ54 سنة، والمصري الأصل، على مساعدات من المملكة المتحدة تبلغ قيمتها 50 ألف استرليني، لعائلته المكوّنة من أولاده الخمسة وزوجته.

وتشير الصحيفة إلى اتع عندما وجهت صحيفة «ديلي ميل» سؤالاً للسباعي «كيف يمكن تهريب تلقيه هذه المنافع الهائلة من الدولة بينما يخضع لتحقيق في شأن الاشتباه في تورطه بالاحتيال»، فإنه ردّ قائلا: «أسألو ديفيد كاميرون، لا تسألوني».



ترجمات 13



وفي ما يخصّ التواطؤ بين تركيا والتنظيمات الإرهابية التي تعيث قتلا في سورية والعراق، وردت أنباء أمس عن إطلاق المحكمة الجزائية في مدينة كلس التركية، سراح 11 إرهابياً من تنظيم «داعش» كانوا قد شاركوا في القتال في صفوفه في سورية لمدة تسعة أشهر وألقت وحدات حرس الحدود التركية القبض عليهم أثناء دخولهم إلى تركيا عبر الحدود. وذكرت صحيفة «بيرجون» التركية أنّ وحدات حرس الحدود ألقت القبض عليهم في 26 من حزيران الماضي أثناء محاولتهم الدخول إلى تركيا بطرق غير شرعية عبر حدود بلدة البيلي في مدينة كلس.

صحافة عبرية

ترجمة: غسان محمد

كاتب «إسرائيلي» يسخر من المزاعم حول الخطر النووي الإيراني

سخر الكاتب كوبي نيف في صحيفة «هآرتس» العبرية، من مزاعم قادة «إسرائيل»، أنّ «إسرائيل» تواجه خطراً بسبب التهديد الذي يشكله قطاع غزة والبرنامج النووي الإيراني. وقال، إنه لو كان «الإسرائيلي» يعرف القليل عن نفسه، لكان نظراً إلى وجهه في المرأة، ليقول لنفسه «نحن لسنا في خطر، إنما نحن الخطر».

وأضاف: «من عشنا استخدام القوة بقينا من دون دماغ.. نحن نجيد استخدام القوة فقط. نرى حشرة فتتحيلها فيلا ونطلق عليها صوارخا. كل قطة تموء نرى فيها قطع ذئاب مفترسة قامت علينا لقتلنا، وتسارع على الفور إلى هدم آلاف البيوت وقتل مئات الأطفال..».

وختم الكاتب قائلاً: «تعالوا نعرّف بالحقيقة. قطاع غزة لا يهدّد وجودنا، وما يهدّد وجودنا هو الحصار الذي فرضناه على القطاع، والواقع أنّ هذا الحصار لا يمنع إطلاق الصواريخ والحروب كل سنتين، إنما هو سببها، والهراء الأكبر هو الحديث عن الخطر النووي الإيراني على وجودنا، على رغم أن لا خطر كهذا، فالنظام الإيراني، يعرف أنّ قيامه بإلقاء قنبلة نووية على «إسرائيل»، سيكون بمثابة انتحار وسيُتّزل كارثة على الدولة الإيرانية».

تنتياهو يمنع رئيس الموساد

من إطلاع المعارضة على خطر «داعش »

منع رئيس الحكومة «الإسرائيلية» بنيامين نتنياهو، رئيس الموساد تمير باردو من التحدث أمام كتلة «المعسكر الصهيوني» في شأن التهديدات التي يشكّلها تنظيم «داعش» في سيناء، وذلك بحجة أنّ ذلك سيكون سافكاً.

ونقلت صحيفة «هآرتس» العبرية عن رئيسة كتلة «المعسكر الصهيوني» ميراف ميخائيلي، قولها إنها تقدمت بطلب لإجراء مباحثات استراتيجية في شأن تهديدات «داعش» في أعقاب الهجمات الأخيرة في سيناء، وإطلاق الصواريخ باتجاه «إسرائيل»، وتصريحات رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية السابق، ديفيد بترايوس، والتي قال فيها إن تهديد «داعش» أكبر من التهديد الإيراني. وأضافت أنها طلبت عرضاً قصيراً حول تعزّز قوة «داعش» في سيناء والتهديدات التي يشكّلها على «إسرائيل»، مشيرة إلى ان باردو وافق على ذلك، إنما شرط موافقة نتنياهو.

شالوم يطالب بمدّ أنبوب غاز

بين «إسرائيل» واليونان

ذكرت «الإذعة العامة الإسرائيلية» أنّ القائم بأعمال رئيس الوزراء «الإسرائيلي»، سيلفان شالوم، طالب وزير الخارجية اليوناني نيكوس كوستيساس، بمدّ أنبوب غاز بين «إسرائيل» واليونان بتمويل جزئي من الاتحاد الأوروبي.

وقال شالوم، إن من شأن مثل هذه الخطوة توفير مصدر غاز إضافي موثوق للدول الأوروبية، داعياً جميع الاكراف إلى تقديم تنازلات لإنجاز المشروع.

إعفاء قائد لواء «غولاني» من منصبه

قالت صحيفة «معاريف» العبرية، إنه في ذكرى مرور سنة على حرب غزة، قرّر رئيس الأركان «الإسرائيلي» الجنرال غادي آيزنكوت، إعفاء قائد لواء «غولاني»، غسان عليان وقائد «فرقة غزة»، إيتاي فيروف من مناصبهما، وإجراء حركة تنقلات واسعة شملت كبار الضباط ومسؤولي الألوية والفرق والتشكيلات العسكرية.

كذلك، قرّر آيزنكوت، تشكيل فرقة «كوماندوس» تضمّ عدّة وحدات خاصة، وذلك في إطار خطة جديدة تمتدّ لعدة سنوات يجري العمل على بلورتها في الجيش، من أجل المساعدة في مواجهة التنظيمات الإرهابية وحرب العصابات.

ازدياد طلب المستوطنين

على شراء الأسلحة في الضفة والقدس

كشفت مصادر إعلامية عبرية، النقاب عن ازدياد الطلب على الأسلحة في المستوطنات «الإسرائيلية»، في أعقاب العمليات التي نفذها فلسطينيون في الأونة الأخيرة في الضفة الغربية والقدس.

ونقل موقع القناة السابعة العبري، عن يتسحاق مزراحي، الذي يدير متجرأ لبيع أسلحة «ماغنوم» في مركز القدس، أن بيع الأسلحة ارتفع كثيرا في أعقاب الأحداث الأخيرة في الضفة، وفي أعقاب المعايير الجديدة التي حدتها وزارة الداخلية «الإسرائيلية» لترخيص السلاح، والتي أضافت الكثير من الأماكن التي يسمح لسكانها بشراء الأسلحة.

ويحسب مزراحي، فإن «الإسرائيليين» لا يشعرون بالأمن نتيجة العمليات، وهذا سبب آخر لزيادة شرائهم للأسلحة.

وأشار الموقع إلى أنه، وبحسب معايير الداخلية «الإسرائيلية»، فإن كل مستوطن يقيم في مستوطنات الضفة الغربية، وفي مستوطنات القدس «راموت» و«آدم» و«يسغتا زيف» و«معاليه دويميم» و«غيلو» و«المنذوب السامي» و«هار حوماه»، يستحق الحصول على ترخيص لامتلاك قطعة سلاح، شريطة ألا يكون من أصحاب السوابق الجنائية، أو من المعتلين نفسيا وعقليا.

نيودلهي لم تصوّت لمصلحة فلسطينين

في الأمم المتحدة

قالت مصادر سياسية، وصفت بأنّها رقيقة المستوى في «تل أبيب»، إنّهُ للمرّة الأولى في تاريخ الهند، تقوم الأخيرة بعدم التصويت لمصلحة الفلسطينيين في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، والذي يتخذ من جنيف مقراً له. واردفت المصادر عينيها قائلة إنّ الخطوة الهندية في بمثابة تحول تاريخي في العلاقات بين «تل أبيب» و«دلهي»، علماً أنّ الهند كانت من أبرز الدول التي وقفت في الجانب القضية الفلسطينية في منظمة دول عدم الانحياز وفي العالم قاطبة، ويأتي هذا التصويت على خلفية توثيق العلاقات بين «إسرائيل» والهند. هذه العلاقات التي توجّتها زيارة وزير الأمن «الإسرائيلي» أخيرا إلى الهند، ومشاركتة في المعرض الدولي للأسلحة في دلهي، علاوة على عقد سلسلة اجتماعات مع صناع القرار في نيودلهي.

ورأت المصادر السياسية عينيها أنّ التقارب بين «إسرائيل» والهند في الفترة الأخيرة، قد يدفع الهند أيضاً إلى معارضة مشروع القرار الفلسطيني الذي تمّ تقديمه إلى مجلس الأمن الدولي والقاضي بإنهاء الاحتلال «الإسرائيلي» خلال سنتين. وولفت المصادر، بحسب صحيفة «هآرتس» العبرية، إلى أنّ الهند كانت وبشكل أوتوماتيكيّ تقوم بالتصويت في الأمم المتحدة إلى جانب الفلسطينيين.